کتابخانه آستانقدس

اسم کتاب مغنی اللبیب عربی

مصنف ابن هشام

مؤلف

خطی نستعلیق ۲۲ سطری

چاپی

سال تحریر عدد اوراق ۱۳۳

جزء کتب نحو شماره خصوصی

شماره عمومی ١٤٧٤٦ شماره قبض

واقف سید محمد باقر سبزواری تاریخ وقف

طول ۲۲ س‌م عرض ۱۲ س‌م شماره صفحات

۱۲۵

۷٦/۱۲/۱٦

طالیان

نقلت ... الكريم يغفر ...
من الجنات والقلب السليم

٥٨٥

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اما بعد حمدا لله على افضاله والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله فان اولى ما تقترحه القرائح
واعلى ما تجنح الى تحصيله الجوانح ما يتيسر به فهم كتاب الله المنزل ويتضح به معنى حديث نبيه
المرسل فانهما الوسيلة الى السعادة الابدية والذريعة الى تحصيل المصالح الدينية والدنيوية
واصل ذلك علم الاعراب الهادي الى صوب الصواب وقد كنت في عام
تسعة واربعين وسبعمائة انشأت بمكة زادها الله شرفا كتابا في ذلك
منورا من ارجاء قواعده كل حالك ثم انني اصبت به وبغيره في منصرفي الى مصر
ولما منّ الله تعالى علي في عام ستة وخمسين بمعاودة حرم الله والمجاورة
بخير بلاد الله شمرت عن ساعد الاجتهاد ثانيا واستانفت العمل لا كسلا
ولا متوانيا ووضعت هذا التصنيف على احسن احكام وترصيف وتتبعت
فيه مقفلات مسائل الاعراب فافتتحتها ومعضلات يستشكلها الطلاب فاوضحتها
ونقحتها واغلاطا وقعت لجماعة من المعربين وغيرهم فنبهت عليها
فدونك كتابا تشد الرحال فيما دونه وتقف عنده فحول الرجال ولا يعدونه
اذ كان هذا الوضع في هذا الغرض لم تسمح قريحة بمثاله ولم ينسج ناسج على منواله
ومما حثني على وضعه انني لما انشأت في هذا الغرض المقدمة الصغرى
بالاعراب عن قواعد الاعراب حسن وقعها عند اولي الالباب وسار
نفعها في جماعة الطلاب مع ان الذي اودعته فيها بالنسبة
كشذرة من عقد نحر بل كقطرة من قطرات بحر وها انا بائح
بما اسررته ... مقرب فوائده للافهام واضع فرائده على طرف

تريدون آانا تون الذكران آانا تحذونه بهما ما او قول العجاج • اطربا وانت قنسري
والدهر بالانسان دواري • اي اتطرب وانت شيخ كبير والرابع التقرير ومعناه
حملك المخاطب على الاقرار والاعتراف بامر قد استقر عنده ثبوته او نفيه
ويجب ان يليها الشيء الذي تقرره به تقول في التقرير بالفعل اضربت زيدا
وبالفاعل اانت ضربت زيدا وبالمفعول ازيدا ضربت كما يجب ذلك في المستفهم
عنه وقوله تعالى أانت فعلت هذا محتمل لارادة الاستفهام الحقيقي بان يكونوا
قد علموا ولا يكون استفهاما عن الفعل ولا تقريرا به لان الهمزة لم تدخل عليه ولانه
عليه السلام قد اجابهم بالفاعل بقوله بل فعله كبيرهم هذا فان قلت ما وجه حمل الزمخشري
الهمزة في قوله تعالى الم تعلم ان الله على كل شيء قدير على التقرير قلت قد اعتذر عنه
بان مراده التقرير بما بعد النفي لا التقرير بالنفي والاولى ان تحمل الاية على الانكار
التوبيخي او الابطالي اي الم تعلم ايها المنكر للنسخ والخامس التهكم نحو اصلوتك
تامرك ان نترك ما يعبد آباؤنا والسادس الامر نحو أأسلمتم اي اسلموا والسابع التعجب
والثامن الاستبطاء نحو الم يأن للذين آمنوا وذكر بعضهم معاني اخر لا صحة لها
تنبيه قد تقع الهمزة فعلا وذلك انهم يقولون وأى بمعنى وعد ومضارعه
يئي بحذف الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة كما يقول وقى يقي ووفى يفي والامر
منه إه بحذف اللام للامر وبالهاء للسكت في الوقف وعلى ذلك يتخرج اللغز المشهور
وهو • إن هند المليحة الحسناء • وأي من اضمرت لخل وفاء • فانه يقال
كيف رفع اسم إن وصفته الاولى والجواب ان الهمزة فعل امر والنون للتوكيد
والاصل إين بهمزة مكسورة وياء ساكنة للمخاطبة ونون مشددة للتوكيد ثم حذفت
الياء لالتقائها ساكنة مع النون المدغمة كما في قوله • لتقرعن علي السن من ندم
اذا تذكرت يوما بعض اخلاقي • وهند منادى مثل يوسف اعرض عن هذا والمليحة
نعت لها على اللفظ كقوله • يا حكم الوارث عن عبد الملك • والحسناء نعت لها

ولهذا يقع مبتدأ نحو لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة وفي المثل زعموا مطية الكذب
ومن هنا لم يحتج الخبر الى رابط في نحو قولي لا اله الا الله كما لا يحتاج اليه الخبر المفرد
الجامد الثامن وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة لان وعد يتعدى
الى اثنين وليس الثاني هنا لهم مغفرة لان ثاني مفعولي كسا لا يكون جملة بل هو محذوف
والجملة مفسرة له وتقديره خيرا عظيما او الجنة وعلى الثاني فوجه التفسير اقامة السبب مقام
المسبب اذ الجنة مسببة عن استقرار الغفران والاجر وقولي في الضابط الفضلة
احترزت به عن الجملة المفسرة لضمير الشان فانها كاشفة لحقيقة المعنى المراد به ولها
موضع بالاجماع لانها خبر في الحال او في الاصل وعن الجملة المفسرة في باب الاشتغال
فقد قيل انها تكون ذات محل كما سياتي وهذا القيد اهملوه ولا بد منه مسالة قولنا
ان الجملة المفسرة لا محل لها خالف فيه الشلوبين فزعم انها بحسب ما تفسره فهي
في نحو زيدا ضربته لا محل لها وفي نحو انا كل شيء خلقناه بقدر ونحو زيد الخبز ياكله بنصب
الخبز في محل رفع ولهذا تظهر الرفع اذا قلت آكله وقال فمن نحن نؤمنه يبت
وهو آمن فظهر الجزم وكان الجملة المفسرة عنده عطف بيان او بدل ولم يثبت الجمهور
وقوع البيان والبدل جملة وقد تبين ان جملة الاشتغال ليست من الجمل التي
تسمى في الاصطلاح جملة مفسرة وان حصل فيها تفسير ولم يثبت جواز حذف
المعطوف عليه عطف البيان واختلف في المبدل منه وفي البغداديات
لابي علي ان الجزم في ذلك باداة شرط مقدرة فانه لما حققه ان الفعل المحذوف
ان الفعل المحذوف والفعل المذكور في قوله لا تجزعي ان منفسا اهلكته مجزومان
في التقدير وان انجزام الثاني ليس على البدلية اذ لم يثبت حذف المبدل منه بل
على تكرار ان اهلكت منفسا ان اهلكته وساغ اضمار ان وان لم يجز اضمار لام الامر
الا في ضرورة لاتساعهم فيها بدليل ايلائهم اياها الاسم ولان تقدمها مقو للدلالة عليها
ولهذا اجاز سيبويه من تمرر امرر ومنع من تضرب انزل حتى تقول عليه وقال

فمن

فمن قال مررت برجل صالح الا صالح فطالح بالخفض انه اسهل من اضمار رب
بعد الا ورب ثم يكون ضعيفا ثم يحسن للضرورة كما في ضرب غلامه زيدا فانه
ضعيف جدا او حسن اذا ضربوني وضربت قومك واستغنى نحو لهب الاولى
عن جواب الثانية كما استغنى في نحو زيد ظننته قائما عن ثاني مفعولي ظننت المقدرة
بذكر المفعول المذكوره الجملة الرابعة المجاب بها القسم نحو والقرآن الحكيم انك لمن
المرسلين [illegible] وتالله لاكيدن اصنامكم ومنه لينبذن في الحطمة ولقد كانوا عاهدوا الله
[illegible] لذلك دلالة به القسم ومما يحتمل جواب القسم وان منكم واردها وذلك
ان تقدر الواو عاطفة على ثم لنحن اعلم فانه وما قبله اجوبة لقوله تعالى فوربك لنحشرنهم
وهذا مراد ابن عطية من قوله هو قسم والواو تقتضيه اي هو جواب قسم والواو
اي المحصل لذلك لانها عطفت وتوهم ابو حيان عليه ما لا يتوهم على صغار الطلبة
وهو ان الواو [illegible] قسم فرد عليه بانه يلزم حذف المجرور وبقاء الجار وحذف
القسم مع كون الجواب منفيا بان تنبيه من امثلة جواب القسم مما خفي نحو
ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل
لا تعبدون الا الله واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم وذلك لان اخذ الميثاق بمعنى
الاستحلاف قاله كثيرون منهم الزجاج ويوضحه واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب
لتبيننه للناس وقال الكسائي والفراء ومن وافقهما التقدير بان لا تعبدوا الا الله
وبان لا تسفكوا ثم حذف الجار ثم ان فارتفع الفعل وجوز الفراء ان يكون الاصل النهي ثم
اخرج مخرج الخبر ويؤيده ان بعده وقولوا واقيموا ومما يحتمل الجواب وغيره قول الفرزدق
تعش فان عاهدتني لا تخونني نكن مثل من يا ذئب يصطحبان فجملة النفي اما جواب لعاهدتني
كما قال ارى محرزا عاهدته ليوافقن فكان كمن اغريته بخلاف فلا محل لها او حال
الفاعل او المفعول او كليهما فمحلها النصب والمعنى شاهد للجوابية وقد يحتج للحالية
بقوله الم ترني عاهدت ربي وانني لبين رتاج قائما ومقام على حلفة لا اشتم الدهر